

كتب تفاسير الأناجيل بالفرنسية، توجيهات وتنبهات

سامي عامري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث اليوم ان شاء الله عن قضية تفاسير الكتاب المقدس باللغة الفرنسية. كنت قد تحدثت سابقا عن اهمية تفاسير الكتاب المقدس وانه لا يمكن ابدا في رأيي الشخصي ان -

[00:00:00](#)

انسان الكتاب المقدس دون العودة الى تفاسير. وعندما اقول تفسير اقصده فقط هنا التفسير النقدي. التي تقوم التعليق على النص بلغته الاصلية العهد الجديد بالنسبة اليونانية والعبرية والارامية بالنسبة للعهد القديم. وايضا تدرس الخلفية التاريخية واللاهوتية -

[00:00:26](#)

دقيقة والخلافات المتعلقة زمن التأليف ومكان التأليف واسم المؤلف وهذا الجدل الطويل جدا. لا يمكن ان تدرسه الا بالعودة الى هذه

التفاسير. وذكرت تفسير باللغة الانجليزية باعتباري انا ارى انه افضل تفسير موجود باللغة الانجليزية. المكتب - [00:00:46](#)

ليست في ثراء المكتبة الانجليزية. طبعا يحتاج المكتب الفرنسي اساسا من لا يقع بالانجليزية. والا من كان يقرأ بالانجليزية يكاد

يستغني عن المكتبة الفرنسية. المكتبة الفرنسية جزء واسع متنامي فيها الان هو كتب مترجمة عن عن الانجليزية - [00:01:06](#)

واحيانا قليلة عن الالمانية. لاسف هناك غزو للتيار الانجيلي للمكتبة الفرنسية. طبعا الطيار الانجيلي غزا المكتبة الغربية في باب

التفاسير يعني هناك صحوة في باب التفاسير بالانجليزية للكتاب المقدس. آآ هناك كتب كثيرة يعني تفاسير من اربعين وخمسين

وستين وسبعين مجلد. آآ - [00:01:23](#)

في استفاضة وتوسع لكن التيار الانجيل دخل عالخط سيظهر التكلف في رد اخطاء الكتاب المقدس والتناقضات وغير ذلك. هناك

للاسف غزو آآ من عالم الى العالم الفرنكفوني فيما يتعلق باب التفاسير. كمان وايضا في بعبة الدراسات الكتاب المقدس - [00:01:43](#)

بالذات ما يتعلق مثلا بالنقد النصي لا تزال المكتبة الفرنسية ضعيفة للغاية في باب دراسة النقد النصي. آآ يعني كتب جدا واهم هذه

كتبي في الحقيقة مقدمات اه لم تترجم ربما حتى كتب الامهات لاردن اب اه وليم بيترسون اه بارت امن واه هذه الاسماء المميزة -

[00:02:02](#)

في تخصصها اه هناك ابواب اخرى ايضا ضعيفة في المكتبة الفرنسية لكن هناك ابواب جيدة خاصة تتعلق بما يتعلق تاريخ النصرانية

الامور المتعلقة بالكاثوليك تتميز المكتبة الفرنسية في هذا الباب يعني بزخم آآ طبعا كان هناك مجلات كثيرة - [00:02:25](#)

آآ يعني آآ مجلات تتعلق بالكتاب المقدس وبالهوت وغير ذلك. آآ تنامت هذه المجلات مع صعود ما يعرف اه التموية الحديثة التي هي

آآ اعادة آآ تجديد لفكرتهم الكويني ابرز اداء الكنيسة في القرون الوسطى آآ مع نهاية القرن التاسع عشر وحتى تقريبا - [00:02:47](#)

المجمع الفاتيكان الثاني. كان هناك مد كبير جدا لكن اه تم يعني سقطت هذه المدرسة تقريبا كليا اليوم. هذه المدرسة قامت بامور

كثيرة ما يتعلق بالكتاب المقدس بالتفاسير اه بدراسة تاريخ. طبعا مجاله الاساسي هو الجدل الكلامي. جدل - [00:03:10](#)

كلامي علم الكلامي في مناقشة الافكار المخالفة. لكن طبعا جدل كلامي بتجريداته ببعده عن مواكبة المعارف العلمية العصرية

مجموعة من المشاكل الموجودة في هذا التيار. اه ادت الى سقوطه مرة واحدة وطبعا عدد من المجالات - [00:03:30](#)

اسمها وحصل نوع من الظهور في آآ حال آآ تيار الاحياء الكاثوليكي الذي جاء معه آآ نشاط في التأليف والكتابة بعد ذلك حركة الكتابة

في تفاسير الكتاب المقدس آآ تضاءلت. الى اليوم مثلا تعتبر - [00:03:50](#)

مثلا تفاسير آآ ماري جوزيف الكاتب اللاهوتي المعروف جدا. آآ لا تزال تعتبر تفاسيره مرجعية في حتى في المكتبة الغربية وهذا امر

يعني مزعج جدا يعني في مكتب الانجلو سكسونية ربما كتاب ثنائيين اربعين سنة يعتبر كتاب قديمة طبعا تفسير تفسير في سلسلة -

[00:04:10](#)

يعتبر قديم رغم انه يعتبر جيد جدا لكن اليوم يعتبر قديم انه حركة النقد والافكار والتأصيل مهم يعني آآ سريعة جدا طبعا اهمية هذا

الامر الا انه كل تفسير ينطلق من مجموعة من المقدمات المنهجية المسائل المنهجية في دراسة الاناجيل اساسية في - [00:04:30](#)

عملية التفسير وبالتالي هي ليست فقط فك فك ترجمة اه لا هناك كيف تقرأ النص؟ اه كيف تفهم انه مرقص هو الخلفية الاولى كيف اه

جدل النصرانيين مبكرا هذا الجدل الواسع جدا ايضا مهم جدا في قراءة النص وبالتالي حركة التنظير - [00:04:49](#)

في فهم النصراني وفهم النصوص وفهم التاريخ تؤثر طبعا في آآ قضية التاريخ وقضيتي اه التفسير. اه عدد الكتب والتفاسير

الموجودة في المكتبة طبعا الفرنسية التي هي طبعا تستمد من المكتب السويسرية والمكتب - [00:05:10](#)

البلجيكي وغير ذلك ممن يكتبون باللغة الفرنسية. في تنامر لكن السرعة ليست كبيرة. وهناك ايضا كما قلت لكم هناك غزو للترجمة آآ

من اللغة الانجليزية لكم اليوم آآ تفسير انا رأيت اعتقد انه ربما في حدود اطلاعي هو افضل تفسير متاح اليوم وهو آآ تفسير -

[00:05:26](#)

هذا التفسير اه دار اه هذا تفسير جيد جدا لماذا هو تفسير جيد جدا لاسباب كثيرة جدا. اه انفقت فيه سنوات طويلة يعني انت مثلا

تعليق على اه اتحدث طبعا عن - [00:05:46](#)

في تعليق على اه اعمال الرسل استغرق من المؤلف تقريبا خمسطعشر سنة ما بين اعداد وتحرير غير خمستاشر سنة. يعني مشروع

عمر تجد مثلا انجيل لوقا قد تم التعليق عليه في اربع مجلدات - [00:06:01](#)

مجلدات بهذا الحجم يعني هذا يستوفي البحث كثير من مسائله المهمة. الاسماء التي كتبت في هذه في هذا التفسير اسماء هامة

مثلا رئيس مؤسسة اللاهوت السويسرية. رجل درس التفسير العهد الجديد ودرس التاريخ النصراني. عندك مثلا - [00:06:19](#)

اللاهوتي وناقاة الكتاب المقدس السويسري. آآ وعدد اخر من الكتاب المهمين الذين كتبوا في هذا التفسير بماذا يتميز هذا التفسير؟

يتميز حقيقة بما نطلبه اساسا وهو ترجمة النص مترجمة مباشرة عن اليونانية - [00:06:41](#)

اه ان يكون هناك اعتناء بالقراءات باختلاف المخطوطات ويحال الى المخطوطات عند اختلاف القراءات. هذا امر هام جدا حتى لا

تساق الى القراءة التي يختارها المترجم. آآ ايضا وطبعا هذا امر يعتبر عندي من اهم الامور الاحالة - [00:07:00](#)

الى مراجع اخرى للتوسع. الاحالة الى المراجع الاخرى للتوسع امر اساسي جدا لانه يفتح امامك مساحات واسعة جدا للقراءة الاحالة

هنا لا تتم في اخر الفصل او في اخر الانجيل. لا الاحالة تتم بعد كل مقطع. بعد كل مقطع هناك احالة الى مراجع اخرى خاصة المجلات

- [00:07:20](#)

الاحالة هنا تجدها كثيرا في هذه الترجمة تجدها في آآ الاحالة الى ما رجع بالفرنسية وبالانجليزية وبالالمانية عندك ايضا طبعا نص

يفسر ويذكر الجدل اللاهوتي في في بعض المسائل. الجدل التاريخي آآ جدل النقاد اختلاف في بعض المسائل. هناك باختصار -

[00:07:40](#)

شديد جدا احاطة بالنص اجمالا احاطة بالنص من الناحية النصية والناحية التاريخية والناحية اللاهوتية. طبعا لا ينفي ذلك ان هؤلاء

طبعا منهم من نظن اه اه مؤلف قسيس آآ طبعا يعني هو طبعا هذا ترجميم بروتستانتني - [00:07:58](#)

يعني لا تنتظر انه يكون عندهم تحرر كبير من قضية اه اه مفهوم العصمة النص المقدس في النصرانية. لكنه في آآ يعني آآ طبعا انا

تسمى التفاسير الليبرالية وهي للاسف الشديد في في ضيق شديد آآ من اسباب ذلك كما قلت - [00:08:15](#)

والانجيليين وبسبب الاخر طبعا السوق لان السوق في الغرب له سلطان على آآ دور النشر والمطابع. يعني حتى في الكتاب المقدس

نفسه. اذا كانت ترجمة معروفة اعلناها ترجمة فيها نوع من التحرر نوع من او الجندرية - [00:08:35](#)

يكون سوقها ضيق جدا. ترجمة محافظة يكون سوقها واسع جدا. فهذا يؤثر آآ على الساحة. فهذا التفسير اذا يحيط بالمسائل التي آآ

تعني طالب العلم لان طالب العلم لا يمكن ان يبدأ ليقراً الكتاب المقدس دون ان يرجع الى - [00:08:49](#)

خلاف العلماء في بعض المسائل كثير من الامور تقرؤها ولا تنتبه ان رأيت تلك الكلمة اشكالية عظمت هذه كلمة تعني باليونانية كذا كذا. طبعاً هذا النص آآ هذا الترجمة او هذا تفسير عندما يتحدث آآ في آآ في - [00:09:09](#)

تعليق على النص يذكر آآ الكلمات باليونانية لكن حتى لو لم تعرف اليونانية فتعليقه على الكلام سيفيدك لجهدك آآ مغزاه وطبعاً بعض التفاسير خاصة في الانجليزية يهتمون ربما بكتابة الكلمة اليونانية بالحرف اللاتيني. لكن هنا اه يكتبون الكلمة اليونانية بالحرف اليوناني - [00:09:26](#)

فهذا التفسير في رأيي اعتقد انه آآ اذا لم يكن لك ولا تفسير في البيت وكنت لا تقرأ الانجليزية تقع فقط فرنسية فتحتاج ان تكون عندك هذا التفسير للاسف الشديد آآ ثمن التفسير هذا يعتبر - [00:09:45](#)

يعني غالي مشكلة المكتبة الفرنسية اه اذا قارنتها بالمكتبة الانجليزية تقريبا معدل يعني ضعف الكتاب الفرنسي في نفس الحجم من نفس النوعية الادبية القيمة العلمية يكاد يكون ثمن مضاعف. يكاد يكون ثمن مضاعف - [00:10:00](#)

فاذا كنت يعني آآ لا تستغني عن تفاسير هذا خيارك الافضل. ان تقطني تفسير متوسع فيه آآ افاضة آآ وجيدة احسن من تفاسير مجلد واحد لكتاب المقدس فسيكون الكلام مختصر جدا. ولن يمكنك هذا التفسير من ان آآ يعني تتعمق في دراسة - [00:10:17](#)

من مختلف جوانبه. هذا كلام مختصر جدا في هذا الباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:45](#)